



الموجز الأمني اليمني

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني اليمني

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

تدفعها إلى استنزاف حاضنتها الاجتماعية؛ مما قد يؤدي إلى احتقان متراكم قابل للانفجار.

تكشف عملية اختطاف ناقلة النفط وإقرار السلطات بعجزها عن الاعتراض عن عودة القرصنة إلى خليج عدن كنشاط بحري قد يتقاطع مع نفوذ جماعة الحوثيين على قاعدة التعاون على جانبي باب المندب بهدف ضمان التحكم في الملاحة عبر المضيق متى تطلب الأمر ذلك، خاصة وأن التواجد الإسرائيلي قد يتعزز في أرض الصومال في الفترة القادمة.

- يأتي التوجيه بدمج أكثر من (16,000) فرد من قوات حضرموت ضمن مؤسستي الجيش والأمن ضمن استراتيجية الاحتواء الهيكلي للتشكيلات الموازية؛ إذ سيُمثّل - متى تحقق - أكبر عملية إدماج أمني في المحافظات المحررة منذ اندلاع النزاع، ويُعزّز بالتالي احتكار الحكومة المعترف بها للقرار الأمني.
- تُؤكد منظومة الجبايات القسرية التي باتت جماعة الحوثي تُطبّقها على الأعراس والبناء والتجار بصورة مؤسسية، أن الجماعة تعيش أزمة مالية هيكلية

تطورات الأجهزة الأمنية

شهدت العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة تحولاً هيكلياً نوعياً في المنظومة الأمنية بمحافظة حضرموت، إذ ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم الخنبشي مع قيادة قوات حماية حضرموت آلية دمج أكثر من (16,000) فرد ضمن مؤسستي الجيش والأمن، ووجه بتشكيل لجنة مختصة لحصر الأفراد وإعداد الإجراءات التنفيذية لإدماجهم الرسمي.

وفي السياق الأمني ذاته، عقدت اللجنة الأمنية بالمحافظة اجتماعاً موسعاً بحضور رئيس الجهاز المركزي لأمن الدولة اللواء محمد مصلح عيضة، تضمن استعراضاً شاملاً للوضعين الأمني والعسكري وتقييم مستوىجاهزية وتعزيز التنسيق بين الأجهزة.

وعلى صعيد التنسيق الداخلي، أطلع فريق من وزارة الداخلية الشرعية على جهود الأجهزة الأمنية بمحافظة شبوة، وشارك مدير كلية الشرطة بحضرموت العميد الركن د. صالح التميمي في لقاء تشاوري لمديري مراكز التطوير الأكاديمي الشرطي، فيما بحثت الوزارة تعزيز التعاون المؤسسي بين هيئة النقل البري وإدارة شرطة السير.

وعلى الصعيد البحري الإقليمي، شاركت مصلحة خفر السواحل اليمنية بثلاثة زوارق دورية في العملية البحرية المركزة "Vigilantia Maris" لمكافحة القرصنة بتنسيق مع القوات البحرية المشتركة والبحرية الجيبوتية في غرب خليج عدن.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « وجّه وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان مدراء عموم الشرطة في المحافظات بتنفيذ الخطط الأمنية الخاصة بعيد الأضحى.
- « بدأت المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة المؤقتة عدن محاكمة خلية إرهابية تضم (8) متهمين في قضايا اغتيالات وأعمال تخريبية استهدفت شخصيات دينية وأمنية وقيادية، فيما أصدرت الأجهزة القضائية أوامر قبض قهرية بحق عناصر من خلية الاغتيالات لا يزالون فارين، بينما تواصل الأجهزة الأمنية ملاحقتهم.
- « وجّه عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم الخنبشي بتشكيل لجنة مختصة لحصر أفراد قوات حماية حضرموت تمهيداً لإدماجهم رسمياً ضمن مؤسستي الجيش والأمن وفق الإجراءات المعتمدة.
- « واصل مشروع "مسام" لنزع الألغام برنامجه الميداني المستمر في المحافظات المحررة ومناطق التماس، بنزع (3,124) لغماً وذخيرةً غير منفجرة وعبوةً ناسفة من مخلفات جماعة الحوثيين خلال النصف الأول من مايو في محافظات حجة وعدن والحديدة ومأرب وحضرموت.
- « بدأت جماعة الحوثيين بتطبيق نظام ممنهج لترخيص مراسم الزواج في صنعاء وريفها مقابل رسوم مالية محددة وقيود أمنية مشددة، مع فرض عقوبات على الأسر الرافضة.
- « رسّخت جماعة الحوثيين نظاماً قسرياً لتحصيل الإتاوات من التجار وأصحاب المحال والسكان تحت مسمى دعم الجبهات، يُطبّق بصورة منتظمة مع اقتراب كل مناسبة دينية أو عسكرية.
- « أخضعت جماعة الحوثيين أعمال البناء في صنعاء لمنظومة ترخيص غير رسمية، تكشف وثائق مسربة أنها باتت إجراءً ثابتاً تفرضه الجماعة على مستوى المديرية.

أبرز الأحداث الأمنية

- « سيطر مسلحون صوماليون على ناقلة النفط "M/T EUREKA" قبالة سواحل شبوة وأجبروا طاقمها المؤلف من بحارة هنود ومصريين على توجيه السفينة نحو السواحل الصومالية، وأعلنت الأجهزة المختصة عجزها عن الاعتراض لمحدودية إمكاناتها في أعالي البحار.

- « أطلق مسلحون مجهولون يستقلون سيارة وابلأ من الرصاص على نقطة أمنية تابعة لجماعة الحوثي عند نهاية شارع نسيم حميد في دوار عطان بالعاصمة صنعاء فجراً، وأسفر الهجوم عن إصابات في صفوف عناصرها قبل أن يلوذ المنفذون بالفرار إلى جهة غير معلومة.
- « وقّعت الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي في عمّان، برعاية الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاق أكبر صفقة لتبادل الأسرى في تاريخ النزاع تشمل أكثر من (1,600) محتجز من الطرفين.
- « أسقطت جماعة الحوثي طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار من طراز "إم كيو" في صحراء مأرب بصاروخ إيراني الصنع.
- « فجّرت جماعة الحوثي منزل العميد فضل الصايدي في حي شمالان شمالي غربي صنعاء، المحتجز في سجونها منذ عام 2018.
- « اختطف جماعة الحوثي الطفل سفيان محمود البالغ من العمر 15 عاماً من منزله في مديرية شرعب الرونة شمال غربي تعز، في محاولة للضغط على والده وإجباره على الاستجابة لاشتراطات الجماعة.
- « أسقطت القوات الحكومية طائرتين مسيرتين مفخختين لجماعة الحوثي؛ الأولى من طراز "هيكساكوبتر" كانت تحمل مقذوفات متفجرة وتحاول استهداف مواقع عسكرية في مديرية حرض بمحافظة حجة، والثانية شرقي مأرب، عقب رصد ومتابعة ميدانية دقيقة.
- « لقي المواطن مهدي علي حنيش حتفه على الفور إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات جماعة الحوثي في قرية الزعفران بمديرية الدرهمي بمحافظة الحديدة.
- « أُلقت الحملة الأمنية المشتركة في مديرية الشمايتين بتعز القبض على المتهم الرئيسي في اغتيال موظف اللجنة الدولية للصليب الأحمر اللبناني "حنا لحد"، وكشفت التحقيقات ارتباطه بجماعات إرهابية وتورطه في عمليات اغتيال وتفجيرات استهدفت محافظات تعز وعدن ولحج وأبين.
- « احتجزت جماعة الحوثي الشيخ القبلي حمد بن راشد بن فدغم الحزمي وعدداً من مرافقيه في محافظة الجوف، ورفض المحتجزون الاشتراطات المطلوبة مقابل الإفراج عنهم، فيما استنفرت قبائل دهم رداً على الاحتجاز في تحرك وصفته المصادر القبلية بأنه غير مسبوق في المنطقة.
- « ضبطت الأجهزة الأمنية في حضرموت وسقطرى متهمين في قضايا سرقة واختطاف، وأوقفت شرطة حضرموت معملاً عشوائياً لاستخراج الذهب خارج الأطر القانونية.